الجواب ان من شروط القلب ان لا يليها ساكن وهو موجود تقديرا على لغة
من ينتظر لا على لغة من لا ينتظر **فصل قوله** علما قال الدنوشري فيه
نظر لانه يفهم انه اذا كان غير علم لا يكون الحكم كذلك وليس كذلك **قوله**
مهلا قال الدنوشري منصوب بمحذوف اي امهلني مهلا ومعناه كف عني
انتهى ونصب بعضا لان مهلا ينوب مناب دع والتدلل ان يثق الانسان
بحسب غيره اياه فيوذيه على حسب ثقته به والاسم الدل والدالة والدلال
**قوله** اي احكمت عزمك عبارة شرح المعلقات وازمعت الامر وازمعت عليه
وطنت نفسي عليه **قوله** والصرم القطع قال في الصحاح وصرمت الرجل صرما
اذا قطعت كلامه والصرم الاسم **فصل قوله** وقلبت الالف كان ينبغي
ان يضم اليه وقلبت الفتحة كسرة وكذا يقال في قوله وقيل حذفت الخ **قوله**
المهملتين فيه نظر فقد قال اللغويون انه بالخا المعجمة والصاد المشددة
البرد وما احسن قول ابي العلا المعري لو اختصرتم من الاحسان زرتكم
والعذب يهجر للافراط في الخصر **قوله** ورمام اي بكسر الرا **قوله** بضم الرا
اي من سرمه **هذا باب المنصوب على الاختصاص قوله** وهو خبر الى
قال الدنوشري الضمير راجع الى الكلام المشتمل على المنصوب المذكور وليس كله كذلك
**قوله** معمول الاخص فهو مفعول به ولذا قال السيوطي كغيره من المنصوب مفعولا به
بفعل واجب الاضمار الاختصاص وقدره **ش** باعني ولا ينافي كونه منصوبا على
المفعولية قول ابن الناظم على معنى اللهم اغفر لنا مختصين من بين العصائب اي
حيث دل على النصب على الحال وصرح به الشارح فيما ياتي لان المنصوب على المفعولية
هو اسم الاختصاص والمنصوب على الحال جملة الاختصاص وهو الفعل المحذوف
مع اسم الاختصاص وكون الجملة حالا ليس بلازم فقد تكون معترضة كما
سننبه عليه **قوله** فيضمان قال الشهاب لا يخفى ان ايا وايه اذا لم يكن هناك نداء اصلا
لا لفظا ولا معنى فكانا معمولين لاخص لم يكن معهما ما يقتضي البنا على الضم

ورفع



ورفع ما بعدهما فلا يكون هذا الضم وهذا الرفع الا حكاية لحالهما في النداء بان
تكون حالهما عند النداء او استعمالا في غيره فليتامل **قوله** الجنسية قال الدنوشري
فيه نظر اذ الظاهر انها للعهد الحضوري **قوله** في المثالين فيه اشارة الى ان
الجملة ليست حالا في جميع صور الاختصاص وهو كذلك نقلة قال ابن وهو في
الحقيقة منصوب باخص لازم الاضمار غير معتد بمحل اعراب قال شيخ الاسلام
الانصاري في حاشيته اي بل يكون في محله نحو ارجوني ايها الفتى اذ جملة
الاختصاص فيه حال وقد لا يكون في محله نحو نحن العرب اسخى من بذل
اذ جملة الاختصاص فيه معترضة بين المبتدا والخبر فلا محل لها من الاعراب
**قوله** والثاني نحو قوله صلى الله عليه وسلم الخ اشار بهذا الصنيع الى
الاعتراض على المص لان قوله نحن معاشر الانبيا لا نورث ليس لفظ الحديث
وانما لفظه انا معاشر الانبيا كما نص عليه الحفاظ كما ذكره الشارح وان رواه
البزار كما ياتي بلفظ نحن وتتمة الحديث ما تركناه صدقة وما موصولة بمعنى
الذي محله رفع بالابتدا وتركنا صلته والعائد محذوف اي تركناه وصدقة
خبرها على رواية الرفع وهي اجود لموافقته لرواية ما تركنا فهو صدقة اما
النصب فتقديره ما تركناه مبذول صدقة فحذف الخبر لسد الحال مسده مثل
ونحن عصبة ويجوز في ما ان تكون موصولا اسميا وان تكون شرطية وهي على
الاول في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب والمعنى اي شي فهو صدقة
**تنبيه** الحكمة في ان الانبيا لا يورثون انه قد وقع في قلب الانسان شهوة
موت مورثه لياخذ ماله فنزه الله انبياءه واهاليهم عن ذلك ولئلا يظن
بهم مبطل انهم يجمعون المال لورثتهم ولانهم كالآبا لاممهم فيكون مالهم
لجميع الامة وهو معنى الصدقة العامة واما قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من ال يعقوب وقوله وورث سليمان داود فالمراد
الوراثة في العلم والنبوة وبهذا اندفع ان عدم الارث مختص بنبينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)